Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يمكنهم تصغير أجسامهم بحيث يمرّون من خلال الثقب ، أو يمكنهم تكبيره ليشغل مكاناً واسعاً ، والمسافة التي يتمكن الإنسان من اجتيازها خلال شهر واحد تقطعها الشياطين في لحظة واحدة ، والأشياء الثقيلة التي لا يقدر الإنسان على رفعها فإن الشياطين يستطيعون ذلك .

وقد أشار الله عزّ وجلّ في سورة النمل ضمن قصة سليمان وعرش بلقيس إلىٰ هذا المطلب[1] .

لكن الشيطان يراك

والإشكال القائم على أن الشيطان لو كان موجوداً فلماذا لا نراه ، غير صحيح . فعينك تستطيع أن ترى الأجسام الكثيفة لا اللطيفة، فأنت لا ترى الهواء لأنه لطيف ، وعينك من التراب ولا ترى إلا الكثيف فلذلك يصرّح القرآن الكريم : ﴿ . . **إنّه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم** . . ﴾

نعم في بعض الأحيان يستطيع الشياطين أن يتلبسوا بالمادة بحيث يراهم الإنسان،وقد رآهم وشاهدهم الكثير من الأنبياء مثل نوح ويحيىٰ ورسول الله محمد (ص) وبعض العباد الصالحين .

خلق الشيطان وسعادة الإنسان

أما الحكمة في خلقه فإن كل ما يريده الحكيم المطلق فهو عين الصواب وهي نفس الحكمة التي كانت في خلق بني آدم والمخلوقات سواء أعلمنا بذلك أو لم نعلم .

---

(١) ﴿ قال عفريت من الجنّ أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإنّي عليه لقويّ أمين ﴾ .